

Distr.: General
24 April 2002
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٥١٩ المعقودة في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”قرارات مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨) و ١٢٠٣ (١٩٩٨) و ١٢٣٩ (١٩٩٩) و ١٢٤٤ (١٩٩٩)“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس.

”يرحب مجلس الأمن بتقرير الأمين العام (S/2002/436) وبالإحاطة المقدمة من الممثل الخاص للأمين العام، ويعرب عن تأييده لجميع الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والوجود الأمني الدولي (قوة كوسوفو) لتنفيذ القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، تنفيذا كاملا، وهو القرار الذي ما زال يمثل الأساس لبناء مستقبل كوسوفو.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم المحرز في تشكيل الهيئات التنفيذية للمؤسسات المؤقتة للحكم الذاتي في كوسوفو، بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، لتشمل ممثلين لجميع الطوائف. ويشيد المجلس بجهود الممثل الخاص ويرحب بالأولويات المعلنة في تقرير الأمين العام وكذلك بطلبه وضع نقاط مرجعية لقياس ما يحرز من تقدم في التنمية المؤسسية في كوسوفو، وفقا للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩) والإطار الدستوري. ويشجع المجلس المؤسسات المؤقتة للحكم الذاتي على القيام، بتعاون تام مع الممثل الخاص وفي امتثال صارم للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩)، بتنفيذ المهام التي أوكلها إليها الإطار الدستوري.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد الأهمية الأساسية لسيادة القانون في التنمية السياسية لكوسوفو. ويدين المجلس بشدة الهجمات المرتكبة ضد شرطة البعثة في ميتروفيتشا في ٨ نيسان/أبريل ويدعو جميع الطوائف إلى إبداء الاحترام الكامل

لسلطة البعثة في جميع أرجاء كوسوفو تمشيا مع القرار ١٢٤٤ (١٩٩٩). ويعرب المجلس عن تأييده للجهود المستمرة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة كوسوفو، جنبا إلى جنب مع دائرة شرطة كوسوفو، لمكافحة جميع أنواع الجريمة والعنف والتطرف. ويعرب المجلس عن تأييده لجميع الجهود المبذولة للسيطرة على الحدود والتخوم، مما يعزز الاستقرار الإقليمي. ويؤيد المجلس بذل المزيد من الجهود بهدف تيسير عودة جميع المشردين من صرب كوسوفو وغيرهم من الطوائف ويشجع على ذلك. ويسهم التقدم المتضافر في مجالات الأمن العام والتنمية السياسية والإصلاح الاقتصادي وإعادة البناء في استدامة عمليات العودة ويتطلب أقصى قدر من الدعم من الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية. ويحث المجلس قادة المؤسسات المؤقتة للحكم الذاتي على إظهار التزامهم وعلى دعم الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن، والعودة، وحقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية، وإنشاء مجتمع عادل متعدد الإثنيات ينعم فيه جميع سكان كوسوفو بالتعايش السلمي وحرية التنقل.

"ويرحب مجلس الأمن بقرار حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية نقل السجناء من ألبان كوسوفو لتتحفظ عليهم بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، ويشجع على إحراز المزيد من التقدم فيما يتعلق بعودة المشردين إلى كوسوفو وفي بذل الجهود لتحديد مكان الأشخاص الذين لا يزالون مفقودين من جميع الطوائف في كوسوفو فضلا عن التقدم في المسائل الأخرى المحددة في الوثيقة المشتركة من أجل التعاون بين البعثة وسلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الموقعة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. ويرى المجلس أن زيادة تطوير الحوار والتعاون بين المؤسسات المؤقتة للحكم الذاتي وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وسلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أمر حيوي الأهمية من أجل التنفيذ الكامل والفعال للقرار ١٢٤٤ (١٩٩٩).

"وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره الفعلي."